

تفسير السمرقندي

@ 145 @ يعني لا شك ويقال لا كذب ويقال ! 2 2 ! أي بلى وذكر عن الفراء أنه قال ! 2
! كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة فكثير إستعمالهم إياها حتى صارت بمنزلة
حقا ! 2 2 ! يعني الخاسرين ويقال الأخسر إذا قلت بالألف واللام يكون بمعنى الخاسر وإذا
قلت أخسر بغير الألف واللام يكون أخسر من غيره .

ثم أخبر عن المؤمنين وما أعد لهم في الآخرة فقال ! 2 2 ! يعني صدقوا بوحداية □
تعالى ! 2 2 ! يعني الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ! 2 2 ! قال القتيبي يعني تواضعوا
والإخبات التواضع وقال مقاتل ! 2 2 ! يقول أخلصوا ويقال يخشعون فرقا من عذاب ربهم ! 2
! يعني أهل الجنة ! 2 2 ! يعني دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها \$ سورة هود 24 - 27
\$.

ثم ضرب مثل المؤمنين والكافرين فقال تعالى ! 2 2 ! يعني مثل المؤمن والكافر مثل
الذي يبصر الحق ومثل الذي لا يبصر الحق ! 2 2 ! يعني عن الإيمان ولا يبصره ! 2 2 ! عن
الإيمان ولا يسمعه وهو الكافر ! 2 2 ! وهو المؤمن ! 2 2 ! في الشبه ويقال معناه مثل
الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع يعني الذي لا يسمع من الذي لا يسمع ولا يبصر هل
يستوي بالذي يسمع ويبصر ويقال معناه كالأعمى والبصير والأصم والسميع وقال النبي صلى □
عليه وسلم لكفار مكة هل يستوي الأعمى والبصير والأصم والسميع قالوا لا قال ! 2 2 ! يعني
أنهما لا يستويان قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون ! 22
! بالتشديد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بكسر الألف ومعناه قال لهم
إني لكم نذير وقرأ الباقون بالنصب ومعناه ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه بالإنذار وفي الآية
تهديد لأهل مكة ومعناه واتل عليهم نبأ نوح يعني إن لم يتعظوا بما ذكرت فاتل عليهم خبر
نوح